الْمُرْشِدُ الْمُعِينُ
عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

تأليف العلامة

أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر

ولد في ٩٩٠ هـ وتوفي في ١٠٤٠ هـ

اعتنى به

الدكتور صلاح المجذوب

الإصدار الثالث

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

تعريف بالناظم

هو الإمام، العالم العلامة، الورع الناسك، أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري نسباً، الأندلسي أصلاً، الفاسي منشأ وداراً، المعروف بابن عاشر الفاسي. ولد بمدينة فاس عام ٩٩٠هـ/١٥٨٢م.

بدأ تحصيل علومه بحفظ القرآن الكريم، ودرس القراءات السبع والفقه والحديث على عدد من علماء عصره، وقد تبحر في عدد من العلوم، خصوصاً علم القراءات، والرسم، والضبط، والنحو، والإعراب، وعلم الكلام، والأصول، والفقه، والعروض، والطب، ومن أخلاقه رحمه الله التي اشتهر بها الورع، والزهد، والاعتكاف، والجهاد، والتواضع، وحسن الخلق، وكان لا يأكل إلا من عمل يده، مثابراً على التعليم، كثير الإنصاف في المباحثة، وكانت له سلاسة في التعبير، وحسن العرض لدروسه في القرويين.

ألف ابن عاشر تآليف عديدة نافعة، بلغت أربعة عشر كتاباً، أهمها وأشهرها نظمه في أساسيات الإيمان وقواعد الإسلام ومبادئ التصوف، الذي سماه «المرشد المعين على الضروري من علوم الدين»، ومن تآليفه أيضاً «شرح مورد الظمآن في علم رسم القرآن»، وشرح جزءا من مختصر خليل.

توفي ابن عاشر رحمه الله في فاس ودفن بها عن عمر يناهز الخمسين سنة، وذلك يوم الخميس ٣ ذي الحجة عام ١٠٤٠هـ/١٦٣١م.

تعريف بالنظم

هذا النظم هو نظم « المرشد المعين على الضروري من علوم الدين» للعلامة عبد الواحد بن عاشر، وهو من أشهر متون ومنظومات الفقه المالكي، ويحتوي هذا النظم على٣١٧ بيتاً، بين فيها من أحكام الدين الضروري الذي لا يسع أحد جهله، وجعله تبيانا لحديث جبريل عن الإيمان والإسلام والإحسان، فبدأ بمقدمة كلية في العقيدة على مذهب الإمام أبي الحسن الأشعري سماها «أم القواعد وما انطوت عليه من العقائد»، ثم ذكر نبذة مختصرة عن علم أصول الفقه في بضعة أبيات سماها «مقدمة من الأصول معينة في فروعها على الوصول»، ثم استغرق النظم أحكام العبادات وما يتعلق بها على مذهب الإمام مالك رحمه الله، وختم بباب جامع في التزكية والآداب والأخلاق سماه «مبادئ التصوف وهوادي التعرف»، وبذلك احتوى هذا النظم على مهمات الإسلام والإيمان والإحسان.

وهذا النظم هو من أشهر المنظومات الفقهية مطلقا، وفي الفقه المالكي وفي بلاد المغرب على وجه الخصوص، وعلى صغر حجمه فقد حوى فوائد علمية كثيرة جدا، وكتب الله تعالى له القبول، واعتني به العلماء حفظاً ودراسة وشرحاً وتقريراً، وأول ما كان يبدأ به الطالب في المدارس العتيقة في بلاد المغرب هو هذا النظم مع متن ابن آجروم في النحو.

وأشهر شروح هذا النظم هما شرح « الدر الثمين والمورد المعين شرح المرشد المعين» للعلامة محمد بن أحمد بن محمد الفاسي، الشهير بـ«ميّارة» (ت ١٠٧٢هـ) و شرح «مختصر الدر الثمين و المورد المعين» و قد اختصره العلامة «ميّارة» من كتابه السالف الذكر «الدر الثمين»، وميّارة هو تلميذ ابن عاشر مما يجعل شرحه عمدة في ضبط النظم ومعرفة معانيه.

تعريف بهذا الإصدار

يهدف هذا الإصدار إلى نشر نظم ابن عاشر في حلة جميلة متميزة تجمع بين استخدام أحدث تقنيات الطباعة والنشر وبين أصالة مناهج أخذ العلم بالتلقي عن أهل العلم، ومرادنا أن يتوفر هذا النظم بسهولة ويسر لطلبة العلم في جميع أرجاء الدنيا في هذه الحلة الجميلة التي تجمع بين جمال الخط العربي ودقة النص.

ويتميز هذا الإصدار بما يلي:

١. تنسيق النص باستخدام أحدث برامج النشر المكتبي، وتم كتابة النص باستخدام الخط الأميري من شركة «ديكوتايب» وهو الخط الذي يحاكي الخط العربي الذي كان يستخدم في المطبعة الأميرية (مطبعة بولاق) في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين.

٢. التشكيل الكامل للحروف عدا ألف أل التعريف، وحروف المد الطبيعي والحروف المدغمة كاللام الشمسية في أل التعريف.

٣. يتم نشر هذا الإصدار إلكترونيا على شكل ملف PDF وبذلك تسهل طباعته وقراءته عبر معظم أجهزة الحاسوب مع الاحتفاظ بشكله الأصلي، كما يسهل تداوله ونشره عبر شبكة الإنترنت.

٤. تمت قراءته على بعض مشايخنا الشناقطة للضبط والتدقيق وخاصة فيما يتعلق بوزن الأبيات والضرورات الشعرية.

علما بأننا حرصنا على الأمانة العلمية في إثبات النص كما كتبه العلامة ابن عاشر رحمه الله، ونرجو من العلماء وطلبة العلم تنبيهنا على أي خطأ أو سهو من خلال إرسال رسائل البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

motoun4u@gmail.com

وهناك عدة تحسينات مطلوبة نرجو أن نتمكن من إضافتها فيما بعد ومنها مراجعة مخطوطات النظم وشرح بعض ما حواه هذا النظم من غريب الألفاظ والعبارات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَاشِرِ مُبْتَدِئًا بِٱسْمِ الْإِلٰهِ الْقَادِرِ

٢ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِۦ كَلَّفَنَا

٣ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدِ وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِۦ وَالْمُقْتَدِي

٤ وَبَعْدُ فَالْعَوْنَ مِنَ اللهِ الْمَجِيدْ فِي نَظْمِ أَبْيَاتٍ لِلْأُمِّيِّ تُفِيدْ

٥ فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِي وَفِقْهِ مَالِكْ وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكْ

مُقَدِمَةٌ لِكِتَابِ الِٱعْتِقَادِ مُعِينَةٌ لِقَارِيهَا عَلَى الْمُرَادِ

٦ وَحُكْمُنَا الْعَقْلِي قَضِيَّةٌ بِلَا وَقْفٍ عَلَى عَادَةٍ اَوْ وَضْعٍ جَلَا

٧ أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَازْ وَهِيَ الْوُجُوبُ الِٱسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ

٨ فَوَاجِبٌ لَا يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَالْ وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلًا الْمُحَالْ

٩ وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الْأَمْرَيْنِ سِمْ لِلضَّرُورِي وَالنَّظَرِي كُلٌّ قُسِمْ

١٠ أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كُلِّفَا ... مُمَكَّنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا

١١ اَللّٰهَ وَالرُّسْلَ بِالصِّفَاتِ ... مِمَّا عَلَيْهِ نَصَبَ الْآيَاتِ

١٢ وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ ... مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمْلِ

١٣ أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعَرْ ... أَوْ بِثَمَانِ عَشْرَةً حَوْلاً ظَهَرْ

كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

١٤ يَجِبُ لِلّٰهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ ... كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمّْ

١٥ وَخُلْفُهُۥ لِخَلْقِهِۦ بِلَا مِثَالْ ... وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالْفِعَالْ

١٦ وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاةْ ... سَمْعٌ كَلَامٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ

١٧ وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هٰذِهِ الصِّفَاتْ ... اَلْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتْ

١٨ كَذَا الْفَنَا وَالِافْتِقَارُ عُدَّهْ ... وَأَنْ يُمَاثَلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَهْ

١٩ عَجْزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَمَمَاتْ ... وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًى صُمَاتْ

٢٠ يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَاتْ ... بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتْ

٢١ وُجُودُهُۥ لَهُۥ دَلِيلٌ قَاطِعْ ... حَاجَةُ كُلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعْ

٢٢ لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ ... لَاجْتَمَعَ التَّسَاوِ وَالرُّجْحَانُ

٢٣ وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ ... مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعْ تَلَازُمِ

٢٤ لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصْفَهُۥ لَزِمْ ... حُدُوثُهُۥ دَوْرٌ تَسَلْسُلٌ حُتِمْ

٢٥ لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لَٱنْتَفَى الْقِدَمْ ... لَوْ مَاثَلَ الْخَلْقَ حُدُوثُهُ ٱنْحَتَمْ

٢٦ لَوْ لَمْ يَجِبْ وَصْفُ الْغِنَى لَهُ ٱفْتَقَرْ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَرْ

٢٧ لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمَا ... وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمَا

٢٨ وَالتَّالِ فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ ... قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذًا مُمَاثِلُ

٢٩ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ ... بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ

٣٠ لَوِ ٱسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا ... قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا

٣١ يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ ... أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ

٣٢ مُحَالٌ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ ... كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَا ذَكِيُّ

٣٣ يَجُوزُ فِي حَقِّهِمُ كُلُّ عَرَضْ ... لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ

٣٤ لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ ... أَنْ يَكْذِبَ الْإِلٰهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ

٣٥ إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرّْ ... صَدَقَ هٰذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ

٣٦ لَوِ ٱنْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ ... أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ

٣٧ جَوَازُ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهْ ... وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلٍّ حِكْمَتُهْ

٣٨ وَقَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ... مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلٰهُ

٣٩ يَجْمَعُ كُلَّ هٰذِهِ الْمَعَانِي ... كَانَتْ لِذَا عَلَامَةَ الْإِيمَانِ

٤٠ وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ ... فَٱشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِالذُّخْرِ

٤١ فَصْلٌ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعْ قَوْلاً وَفِعْلاً هُوَ الْإِسْلاَمُ الرَّفِيعْ

٤٢ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتْ وَهْيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتْ

٤٣ ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقِطَاعْ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعْ

٤٤ اَلْإِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلٰهِ وَالْكُتُبْ وَالرُّسْلِ وَالْأَمْلَاكِ مَعْ بَعْثٍ قَرُبْ

٤٥ وَقَدَرٍ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانْ حَوْضُ النَّبِيِّ جَنَّةٌ وَنِيرَانْ

٤٦ وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهْ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهْ

٤٧ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكْ وَالدِّينُ ذِي الثَّلَاثُ خُذْ أَقْوَى عُرَاكْ

مُقَدِّمَةٌ مِنَ الْأُصُولِ مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ

٤٨ اَلْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا اَلْمُقْتَضِي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ افْطُنَا

٤٩ بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ اَوْ بِوَضْعِ لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ اَوْ ذِي مَنْعِ

٥٠ أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامْ

٥١ ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَأْمُورٌ جُزِمْ فَرْضٌ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وُسِمْ

٥٢ ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامْ مَأْذُونُ وَجْهَيْهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامْ

٥٣ وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنْ وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذَيْنْ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

٥٤ فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا مِنَ التَّغَيُّرِ بِشَيْءٍ سَلِمَا

٥٥ إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجْسٍ طُرِحَا أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلُحَا

٥٦ إِلَّا إِذَا لَازَمَهُ فِي الْغَالِبِ كَمَغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ

٥٧ فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ وَهِي دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدْئِهِ

٥٨ وَلْيَنْوِ رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضْ أَوِ اسْتِبَاحَةً لِمَمْنُوعٍ عَرَضْ

٥٩ وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ

٦٠ وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الْأُذْنَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

٦١ خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرْ وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ

٦٢ سُنَنُهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلُ الْيَدَيْنْ وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأُذُنَيْنْ

٦٣ مَضْمَضَةٌ اسْتِنْشَاقٌ اسْتِنْثَارُ تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ

٦٤ وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَةٌ قَدْ طَهُرَتْ

٦٥ تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنُ الْإِنَا وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُولِنَا

٦٦ بَدْءُ الْمَيَامِنِ سِوَاكٌ وَنُدِبْ تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِبْ

٦٧ وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِهْ تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدَمِهْ

٦٨ وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرْضِ لَدَى مَسْحٍ وَفِي الْغَسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا

٦٩ وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ بِيُبْسِ الْأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلْ

٧٠ ذَاكِرُ فَرْضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهْ فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ

٧١ إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ ... سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرْ

٧٢ نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرْ ... بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ

٧٣ وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيُ ... سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدْيُ

٧٤ لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ ... لَذَّةُ عَادَةٍ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ

٧٥ إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرْ ... وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ

٧٦ وَيَجِبُ ٱسْتِبْرَاءُ الْاَخْبَثَيْنِ مَعْ ... سَلْتٍ وَنَتْرٍ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَعْ

٧٧ وَجَازَ الِاسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ ... كَغَائِطٍ لَا مَا كَثِيرًا ٱنْتَشَرْ

٧٨ فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ ... فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ

٧٩ فَتَابِعِ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ ... وَالْإِبْطِ وَالرُّفْغِ وَبَيْنَ الْأَلْيَتَيْنْ

٨٠ وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ

٨١ سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ ... بَدْءًا وَالِاسْتِنْشَاقُ ثُقْبُ الْأُذُنَيْنْ

٨٢ مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا

٨٣ تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا

٨٤ تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفّْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبِ الْأَكُفّْ

٨٥ أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسِسْتَهُ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ

٨٦ مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ اَنْزَالْ ... مَغِيبُ كَمَرَةٍ بِفَرْجٍ اَسْجَالْ

٨٧ وَالْأَوَّلَانِ مَنَعَا الْوَطْءَ إِلَى غُسْلٍ وَالَاخِرَانِ قُرْآنًا جَلَا

٨٨ وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الِاغْتِسَالْ مِثْلُ وُضُوئِكَ وَلَمْ تُعِدْ مُوَالْ

٨٩ فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ اَوْ عَدَمِ مَا عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا

٩٠ وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ جَنَازَةً وَسُنَّةً بِهِ يَحِلّْ

٩١ وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدًا وَيَسْتَبِيحْ اَلْفَرْضَ لَا الْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

٩٢ فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَى الضَّرْبَتَيْنْ

٩٣ ثُمَّ الْمُوَالَاةُ صَعِيدٌ طَهُرَا وَوَصْلُهَا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا

٩٤ آخِرُهُ لِلرَّاجِ آيِسٌ فَقَطْ أَوَّلُهُ وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطْ

٩٥ سُنَنُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي

٩٦ مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدْ

٩٧ وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلَّى وَإِنْ بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ

٩٨ كَخَائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا وَزَمِنٍ مُنَاوِلاً قَدْ عَدِمَا

كِتَابُ الصَّلَاةِ

٩٩ فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّ عَشَرَهْ شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقِرَهْ

١٠٠ تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ

١٠١ فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعْ

١٠٢ وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلُوسْ ... لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي الْأُسُوسْ

١٠٣ وَالِاعْتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِالْتِزَامْ ... تَابَعَ مَأْمُومٌ بِإِحْرَامٍ سَلَامْ

١٠٤ نِيَّتُهُ اقْتِدَا كَذَا الْإِمَامُ فِي ... خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ

١٠٥ شَرْطُهَا الِاسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ ... وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ

١٠٦ بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَخِيرْ ... تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٍ كَثِيرْ

١٠٧ نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا ... فِي قِبْلَةٍ لَا عَجْزِهَا أَوِ الْغِطَا

١٠٨ وَمَا عَدَا وَجْهِ وَكَفِّ الْحُرَّةْ ... يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةْ

١٠٩ لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ ... أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرْ

١١٠ شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ ... بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ

١١١ فَلَا قَضَا أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ ... وَقْتٍ فَأَدِّهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

١١٢ سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَافِيَهْ ... مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَهْ

١١٣ جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا ... تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَا

١١٤ كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ ... وَالثَّانِ لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ

١١٥ وَسَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ... فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ

١١٦ اَلْفَذُّ وَالْإِمَامُ هٰذَا أُكِّدَا ... وَالْبَاقِ كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

١١٧ إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى الْيَدَيْنْ ... وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ

١١٨ إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدّْ … عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدْ

١١٩ بِهِۦ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ … سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ

١٢٠ جَهْرُ السَّلَامِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ … وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدِ

١٢١ سُنَّ الْأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ … فَرْضًا بِوَقْتِهِۦ وَغَيْرًا طَلَبَتْ

١٢٢ وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ … ظُهْرًا عِشًا عَصْرًا إِلَى حِينَ يَعُدْ

١٢٣ مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ … مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمّْ

١٢٤ مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامْ … تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الْإِمَامْ

١٢٥ وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا … مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا

١٢٦ رِدًا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ … سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُۥ مَعَ الشُّرُوعْ

١٢٧ وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ … وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يُمْنَاهُ

١٢٨ لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلَاهْ … تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلَاهْ

١٢٩ وَالْبَطْنَ مِنْ فَخْذٍ رِجَالٌ يُبْعِدُونْ … وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ

١٣٠ وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ … مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ

١٣١ نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي … سِرِّيَّةٍ وَضْعُ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِ

١٣٢ لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا … رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْاِحْرَامِ خُذَا

١٣٣ تَطْوِيلُهُۥ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ … تَوَسُّطُ الْعِشَا وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنْ

١٣٤ كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى ٱسْتُحِبّْ ... سَبْقُ يَدٍ وَضْعًا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ
١٣٥ وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا ... فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودَ فِي الثَّوْبِ كَذَا
١٣٦ كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ ... وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
١٣٧ قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ
١٣٨ وَعَبَثٌ وَالِٱلْتِفَاتُ وَالدُّعَا ... أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا
١٣٩ تَشْبِيكٌ اَوْ فَرْقَعَةُ الْأَصَابِعْ ... تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعْ
١٤٠ فَصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ ... وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ
١٤١ فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا ... وَنِيَّةٌ سَلَامُ سِرٍّ تَبِعَا
١٤٢ وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ ... وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدُنِ ٱسْتِسْقَا سُنَنْ
١٤٣ فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ ... وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ
١٤٤ نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ ... تَحِيَّةٌ ضُحًى تَرَاوِيحٌ تَلَتْ
١٤٥ وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ ... وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ
١٤٦ فَصْلٌ لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنّْ ... قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ
١٤٧ إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ ... بَعْدُ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِّبْ إِنْ وَرَدْ
١٤٨ وَٱسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلَامْ ... وَٱسْتَدْرِكِ الْبَعْدِي وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ
١٤٩ عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هٰذَيْنِ الْإِمَامْ ... وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلَامْ

١٥٠ لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ ... فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنّْ

١٥١ وَحَدَثٍ وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ ... قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ

١٥٢ وَسَجْدَةٍ قَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ ... أَقَلَّ مِنْ سِتٍّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ

١٥٣ وَفَوْتِ قَبْلِيِّ ثَلَاثِ سُنَنِ ... بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنِ

١٥٤ وَٱسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ ... فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يُطُوعْ

١٥٥ كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لٰكِنْ يُحْرِمُ ... لِلْبَاقِ وَالطُّولُ الْفَسَادَ مُلْزِمُ

١٥٦ مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدُوا الْبَعْدِيَّ لٰكِنْ قَدْ يَبِينْ

١٥٧ لِأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي

١٥٨ كَذَاكِرِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرُكْنًا لَا قَبْلَ ذَا لٰكِنْ رَجَعْ

١٥٩ فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلَاةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ

١٦٠ بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا ٱنْعَذَرْ ... حُرٍّ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ

١٦١ وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبُ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ

١٦٢ وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ ٱتَّصَلَا ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمُلَا

١٦٣ بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ

١٦٤ وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا ... لَا مَغْرِبًا كَذَا عِشًا مُوتِرُهَا

١٦٥ شَرْطُ الْإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ ... آتٍ بِٱلْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ

١٦٦ وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَٱقْتِدَا ... فِي جُمْعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عُدِّدَا

١٦٧ وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ ... بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهْ دَعْ

١٦٨ وَكَالْأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِلَا ... رِدًا بِمَسْجِدٍ صَلَاةٌ تُجْتَلَى

١٦٩ بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامْ ... جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاةِ ذِي ٱلْتِزَامْ

١٧٠ وَرَاتِبٌ مَجْهُولٌ ٱوْ مَنْ أُبِّنَا ... وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِيٌّ ٱبْنُ زِنَا

١٧١ وَجَازَ عِنِّينٌ وَأَعْمَى أَلْكَنُ ... مُجَذَّمٌ خَفَّ وَهٰذَا الْمُمْكِنُ

١٧٢ وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامَ يَتْبَعُ خَلَا ... زِيَادَةٍ قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا ٱعْدِلَا

١٧٣ وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ ... مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلْ

١٧٤ مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعَا ... أَلْفَاهُ لَا فِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا

١٧٥ إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا ... أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا

١٧٦ كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلّْ ... مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ ٱحْتَمَلْ

١٧٧ وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الْإِمَامْ ... مَعْهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلَامْ

١٧٨ أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لَا قَيَّدُوا ... مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ

١٧٩ وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ ... عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي

١٨٠ مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غُلِبْ ... إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبْ

١٨١ تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يُتِمُّ بِهِمُ ... فَإِنْ أَبَاهُ ٱنْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

١٨٢ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُرْتَسَمْ ... عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ

١٨٣ فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ ... يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْإِفْرَاكِ يُرَامْ

١٨٤ وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي ... ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي

١٨٥ وَهِيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُرْ ... أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرّْ

١٨٦ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا ... فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمَا

١٨٧ عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ ... وَرُبُعُ الْعُشُرِ فِيهِمَا وَجَبْ

١٨٨ وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنُ مَنْ أَدَارْ ... قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ

١٨٩ زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ ... عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلْأَصْلَيْنِ

١٩٠ فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَهْ ... مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَهْ

١٩١ فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ ... فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونْ

١٩٢ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَفَتْ ... جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ

١٩٣ بِنْتَا لَبُونٍ سِتَّةً وَسَبْعِينْ ... وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينْ

١٩٤ وَمَعْ ثَلَاثِينَ ثَلَاثٌ أَيْ بَنَاتْ ... لَبُونٍ اَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَاتْ

١٩٥ إِذَا الثَّلَاثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةُ ... فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةُ

١٩٦ وَكُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لِلَّبُونْ ... وَهٰكَذَا مَا زَادَتَ امْرُهَا يَهُونْ

١٩٧ عِجْلٌ تَبِيعٌ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرْ مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرْ
١٩٨ وَهٰكَذَا مَا ٱرْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمْ شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمّْ
١٩٩ فِي وَاحِدٍ عِشْرِينَ يَتْلُو وَمِائَهْ وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَلَاثٌ مُجْزِئَهْ
٢٠٠ وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ شَاةً لِكُلِّ مِائَةٍ إِنْ تَرْفَعِ
٢٠١ وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالْأُصُولْ وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولْ
٢٠٢ وَلَا يُزَكَّى وَقَصٌ مِنَ النَّعَمْ كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَلْيَعُمْ
٢٠٣ وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرْ إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّا يُدَّخَرْ
٢٠٤ وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنْ عَيْنِ
٢٠٥ وَالضَّأْنُ لِلْمَعْزِ وَبُخْتٌ لِلْعِرَابْ وَبَقَرٌ إِلَى الْجَوَامِيسِ ٱصْطِحَابْ
٢٠٦ وَالْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارْ كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبُ وَالثِّمَارْ
٢٠٧ مَصْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ غَازٍ وَعِتْقٌ عَامِلٌ مَدِينُ
٢٠٨ مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبْ أَحْرَارُ إِسْلَامٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيبْ
٢٠٩ فَصْلٌ زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ
٢١٠ مِنْ مُسْلِمٍ بِجُلِّ عَيْشِ الْقَوْمِ لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

٢١١ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا

٢١٢ كَتِسْعِ حِجَّةٍ وَأَحْرَى الْآخِرُ ... كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَاشِرُ

٢١٣ وَيَثْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلَالْ ... أَوْ بِثَلَاثِينَ قُبَيْلاً فِي كَمَالْ

٢١٤ فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ ... وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبِهِۦ وَأَكْلِهِ

٢١٥ وَالْقَيْءِ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمِعَدْ ... مِنْ أُذْنٍ ٱوْ عَيْنٍ ٱوَ ٱنْفٍ قَدْ وَرَدْ

٢١٦ وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِۦ إِلَى الْغُرُوبْ ... وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِۦ شَرْطُ الْوُجُوبْ

٢١٧ وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنَعْ ... صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ٱرْتَفَعْ

٢١٨ وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَا ... دَأْبًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حَرُمَا

٢١٩ وَكَرِهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ ... غَالِبُ قَيْءٍ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرْ

٢٢٠ غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِوَاكْ ... يَابِسٍ ٱصْبَاحُ جَنَابَةٍ كَذَاكْ

٢٢١ وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابُعُهْ ... يَجِبُ إِلَّا إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهْ

٢٢٢ نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَهْ ... كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورٍ تَبِعَهْ

٢٢٣ مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ ... كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدْ

٢٢٤ لِأَكْلِ أَوْ شُرْبِ فَمٍ أَوْ لِلْمَنِي ... وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِي

٢٢٥ بِلَا تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ ... لِضُرٍّ ٱوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَيْ مُبَاحْ

٢٢٦ وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرِّ ... مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ

٢٢٧ وَكَفِّرَنْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وِلَا ... أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالْاِسْلَامِ حَلَا

٢٢٨ وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرْ مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرْ

كِتَابُ الْحَجِّ

٢٢٩ اَلْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِي الْعُمُرِ أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ

٢٣٠ اَلْاِحْرَامُ وَالسَّعْيُ وُقُوفُ عَرَفَهْ لَيْلَةَ الْاَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدِفَهْ

٢٣١ وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْاَرْكَانِ بِدَمْ قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ

٢٣٢ وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا

٢٣٣ نُزُولُ مُزْدَلِفَ فِي رُجُوعِنَا مَبِيتُ لَيَالَاتٍ ثَلَاثٍ بِمِنَى

٢٣٤ إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَهْ لِطَيْبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَهْ

٢٣٥ قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقْ يَلَمْلَمُ الْيَمَنِ آتِيهَا وِفَاقْ

٢٣٦ تَجَرُّدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَهْ وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَهْ

٢٣٧ وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمِعَا

٢٣٨ إِنْ جِئْتَ رَابِغًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِلْ كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ

٢٣٩ وَالْبَسْ رِدًا وَأُزْرَةً نَعْلَيْنِ وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْنِ

٢٤٠ بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الِاخْلَاصِ هُمَا فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ أَحْرِمَا

٢٤١ بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلًا أَوْ عَمَلْ كَمَشْيِنَ اَوْ تَلْبِيَةٍ مِمَا اتَّصَلْ

٢٤٢ وَجَدِّدَنْهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ

٢٤٣ مَكَّةُ فَٱغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلَا ... دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا الثَّنِيَّةِ ٱدْخُلَا

٢٤٤ إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَٱتْرُكَا ... تَلْبِيَةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَٱسْلُكَا

٢٤٥ لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَٱسْتَلِمْ ... اَلْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبِّرْ وَأَتِمّْ

٢٤٦ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِۦ وَقَدْ يَسَرْ ... وَكَبِّرَنْ مُقَبِّلاً ذَاكَ الْحَجَرْ

٢٤٧ مَتَى تُحَاذِيهِ كَذَا الْيَمَانِي ... لَكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي

٢٤٨ إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ ٱلْمَسْ بِالْيَدِ ... وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ

٢٤٩ وَٱرْمُلْ ثَلَاثًا وَٱمْشِ بَعْدُ أَرْبَعَا ... خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْقِعَا

٢٥٠ وَٱدْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزَمِ ... وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدُ ٱسْتَلِمِ

٢٥١ وَٱخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلَا ... عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنْ وَهَلِّلَا

٢٥٢ وَٱسْعَ لِمَرْوَةَ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَا ... وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا ٱقْتَفَا

٢٥٣ أَرْبَعَ وَقَفَاتٍ بِكُلٍّ مِنْهُمَا ... تَقِفُ وَالْأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمِّمَا

٢٥٤ وَٱدْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ ... وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ ٱعْتِرَافْ

٢٥٥ وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَى ... مَنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعْيٍ ٱجْتَلَى

٢٥٦ وَعُدْ فَلَبِّ لِمُصَلَّى عَرَفَهْ ... وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَهْ

٢٥٧ وَثَامِنَ الشَّهْرِ ٱخْرُجَنَّ لِمِنَى ... بِعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا

٢٥٨ وَٱغْتَسِلَنْ قُرْبَ الزَّوَالِ وَٱحْضُرَا ... اَلْخُطْبَتَيْنِ وَٱجْمَعَنْ وَقَصِّرَا

٢٥٩ ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ ٱصْعَدْ رَاكِبَا … عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاظِبَا

٢٦٠ عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلاً مُبْتَهِلَا … مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِي مُسْتَقْبِلَا

٢٦١ هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ … وَٱنْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ

٢٦٢ فِي الْمَأْزَمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ … وَٱقْصُرْ بِهَا وَٱجْمَعْ عِشًا لِمَغْرِبِ

٢٦٣ وَٱحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكْ … وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ

٢٦٤ قِفْ وَٱدْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلإِسْفَارِ … وَأَسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ

٢٦٥ وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ … فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ

٢٦٦ مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَهْ … كَالْفُولِ وَٱنْحَرْ هَدْيًا ٱنْ بِعَرَفَهْ

٢٦٧ أَوْقَفْتَهُ وَٱحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ … فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ

٢٦٨ وَٱرْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ … إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ٱرْمِ لَا تُفِتْ

٢٦٩ ثَلَاثَ جَمَرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ … لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ

٢٧٠ طَوِيلًا ٱثْرَ الْأَوَّلَيْنِ أَخِّرَا … عَقَبَةً وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا

٢٧١ وَٱفْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ … إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدْ

٢٧٢ وَمَنَعَ الْإِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ … فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَأْرِ

٢٧٣ وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ … وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ تَجُورْ

٢٧٤ وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ … بِنَسْجٍ ٱوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا

٢٧٥ وَالسَّـتْرَ لِلْوَجْـهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا يُعَـدُّ سَـاتِرًا وَلٰـكِنْ إِنَّمَا
٢٧٦ تُمْنَعُ الْأُنْثَى لُبسَ قُفَّازٍ كَذَا سَـتْرٌ لِوَجْـهٍ لَا لِسِـتْرٍ أُخِـذَا
٢٧٧ وَمَنَـعَ الطِّيـبَ وَدُهْـنًا وَضَـرَرْ قَـمْلٍ وَإِلْقَـا وَسَـخٍ ظُفْرٍ شَعَـرْ
٢٧٨ وَيَفْتَـدِي بِفِعْـلِ بَعْـضِ مَـا ذُكِـرْ مِنَ الْمُحِيـطِ لِهُـنَا وَإِنْ عُـذِرْ
٢٧٩ وَمَنَـعَ النِّسَـا وَأَفْسَـدَ الْجِمَاعْ إِلَى الْإِفَاضَـةِ يُبَقَّى الِامْتِنَاعْ
٢٨٠ كَالصَّيْدِ ثُـمَّ بَـاقِي مَـا قَـدْ مُنِعَـا بِالْجَـمْرَةِ الْأُولَى يَحِـلُّ فَاسْمَعَـا
٢٨١ وَجَـازَ الِاسْتِظْـلَالُ بِالْمُرْتَفِـعِ لَا فِي الْمَحَـامِلِ وَشُقْـدُفٍ فَـعِ
٢٨٢ وَسُنَّـةَ الْعُـمْرَةِ فَافْعَلْهَـا كَـمَا حَـجٍّ وَفِي التَّنْعِيـمِ نَدْبًا أَحْرِمَـا
٢٨٣ وَإِثْـرَ سَـعْيِكَ احْـلِقَنْ وَقَصِّـرَا تَحِـلَّ مِنْهَـا وَالطَّوَافَ كَثِّرَا
٢٨٤ مَـا دُمْتَ فِي مَكَّـةَ وَارْعَ الْحُرْمَهْ لِجَـانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَهْ
٢٨٥ وَلَازِمِ الصَّـفَّ فَـإِنْ عَـزَمْتَا عَـلَى الْخُـرُوجِ طُـفْ كَمَا عَلِمْتَا
٢٨٦ وَسِـرْ لِقَـبْرِ الْمُصْـطَفَى بِأَدَبِ وَنِيَّـةٍ تُجَـبْ لِكُلِّ مَطْلَبِ
٢٨٧ سَـلِّمْ عَلَيْـهِ ثُـمَّ زِدْ لِلصِّـدِّيقْ ثُـمَّ إِلَى عُـمَرَ نِلْـتَ التَّوْفِيقْ
٢٨٨ وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْتَجَابْ فِيـهِ الدُّعَـا فَـلَا تَمَلَّ مِنْ طِلَابْ
٢٨٩ وَسَـلْ شَفَاعَـةً وَخَـتْمًا حَسَـنَا وَعَـجِّـلِ الْأَوْبَـةَ إِذْ نِلْـتَ الْمُنَى
٢٩٠ وَادْخُلْ ضُحًى وَاصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّرُورْ إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ

كِتَابُ مَبَادِئِ التَّصَوُّفِ وَهَوَادِي التَّعَرُّفِ

٢٩١ وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمْ تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهْيَ النَّدَمْ

٢٩٢ بِشَرْطِ الِاقْلَاعِ وَنَفْيِ الِاصْرَارْ وَلْيَتَلَافَ مُمْكِنًا ذَا ٱسْتِغْفَارْ

٢٩٣ وَحَاصِلُ التَّقْوَى ٱجْتِنَابٌ وَٱمْتِثَالْ فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالْ

٢٩٤ فَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَهْ وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُبْلُ الْمَنْفَعَهْ

٢٩٥ يَغُضُّ عَيْنَهُ عَنِ الْمَحَارِمِ يَكُفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَآثِمِ

٢٩٦ كَغِيبَةٍ نَمِيمَةٍ زُورٍ كَذِبْ لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبْ

٢٩٧ يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ يَتْرُكُ مَا شُبِّهَ بِٱهْتِمَامِ

٢٩٨ يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدْ فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدْ

٢٩٩ وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا مَا اللَّهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا

٣٠٠ يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ

٣٠١ وَٱعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِي

٣٠٢ رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَهْ لَيْسَ الدَّوَا إِلَّا فِي الِاضْطِرَارِ لَهْ

٣٠٣ يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ

٣٠٤ يُذْكِرُهُ اللَّهَ إِذَا رَآهُ وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ

٣٠٥ يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ

٣٠٦	وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ	وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي
٣٠٧	وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ	وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ
٣٠٨	يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ	وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ
٣٠٩	خَوْفٌ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ	زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّهْ
٣١٠	يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَهْ	يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلٰهُ لَهْ
٣١١	يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ	حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ
٣١٢	فَحَبَّهُ الْإِلٰهُ وَاصْطَفَاهُ	لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ
٣١٣	ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لَا يَفِي بِالْغَايَهْ	وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ
٣١٤	أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ تَصِلْ	مَعَ ثَلَاثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ
٣١٥	سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ	عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
٣١٦	فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ	مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ
٣١٧	قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيمْ	صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ

سجل الإصدارات

الإصدار الأول (التجريبي)

كان الفراغ من اعداد هذا الإصدار الأول وهو الإصدار التجريبي في بيتنا في الرفاع العامرة من مملكة البحرين، وذلك يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة لعام ١٤٣٢ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١١ ميلادي، والله نسأل أن يجزي العلامة ابن عاشر خير الجزاء على هذا العمل وأن يرحمه ويدخله فسيح جناته، والحمد لله رب العالمين.

الإصدار الثاني

قمنا في هذا الإصدار بتصويب عدة أخطاء وردت في الإصدار التجريبي بعضها في المقدمة وبعضها في النظم، وقد قام الشيخ الدكتور محمدن ولد محمد غلام الشنقيطي – جزاه الله خيرا – بمراجعة الإصدار التجريبي ونبه على عدة أخطاء وقد قمنا بتصويبها جميعا، وقد وجدنا أربعة أخطاء في النظم وهي إضافة كلمة «فصل» في البيت ٧٢ وقد قمنا بحذفها إذ هي ليست من البيت، وهمزة الوصل التي قبل الخاء في كلمة «الاَخِران» في البيت ٨٧ والصواب أنها ألف مد وليست همزة وصل، وكلمة «مفتقِرة» في البيت ٩٩ والصواب هو «مقتفَرة»، كما صوبنا تشكيل كلمة «لِمُصَلّى» في البيت ٢٥٦.

كان الفراغ من اعداد الإصدار الثاني في بيتنا في الرفاع العامرة من مملكة البحرين، وذلك يوم السبت غرة محرم لعام ١٤٣٣ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠١١ ميلادي، والحمد لله رب العالمين.

الإصدار الثالث

قمنا في هذا الإصدار بتصويب عدة أخطاء وردت في الإصدار الثاني، وقد وجدنا أربعة أخطاء في النظم وهي تشكيل كلمة «لِلُامّيّ» في البيت الرابع، وكلمة «قضا» في البيت ١١١ والصواب أنها تكتب بألف ممدودة وليست مقصورة، وتشكيل كلمة «ترتيب» في البيت ٢٣٧، وتشكيل كلمة «ثلاثمائة» في البيت ٣١٤، كما قمنا بتحسين رسم عدة كلمات لتكون أكثر وضوحا.

كان الفراغ من اعداد الإصدار الثالث في بيتنا في الرفاع العامرة من مملكة البحرين، وذلك يوم السبت العشرين من صفر لعام ١٤٣٣ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق ١٤ يناير ٢٠١٢ ميلادي، والحمد لله رب العالمين.